

القبض على مدير الرعاية الإجتماعيَّة في ميسان بتهمة الرشوة



ألقت هيئة النزاهة الاتحادية ، اليوم الأربعاء ، القبض على مدير الرعاية الإجتماعيَّة في ميسان بتهمة الرشوة ، وكشفت النزاهة عدة مواضيع وجرائم على صلة بهذا الموضوع.

و فعَّلت هيئة النزاهة الاتحادية خلال المُدَّة الأخيرة استبانة مقياس مستوى الرشوة في عموم دوائر ومُؤسَّسات الدولة ، ولاسيما الخدميَّة منها؛ بتوجيه من رئيس الهيئة؛ بغية القرب من احتياجات المواطنين، ومحاولةً لتقديم أفضل الخدمات لهم، وتشخيص حالات الابتزاز والرشوة وتعمُّد تأخير إنجاز المعاملات التي تُرغمُ المراجعين على دفع الرشى.

تمخَّص هذا المشروع عن العديد من عمليَّات الضبط بالجرم المشهود ناجمة عن تعاون المراجعين مع الهيئة عبر الإبلاغ عن حالات الفساد والابتزاز والرشوة.

وفي واحدةٍ من هذه العمليَّات المهمة..

كشفت دائرة التحقيقات في الهيئة عن عملية تنفيذ أمر القبض الصادر بحق مدير دائرة الرعاية

الاجتماعية - قسم الحماية الاجتماعية في ميسان؛ على خلفيّة قضائية تعتمد تأخير معاملات المواطنين.

وأوضحت الدائرة أنّ ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في المحافظة، وبمشاركة جهات إنفاذ القانون، تمكّنت من تنفيذ مذكرّة القبض الصادرة بحق المتهم؛ وذلك استناداً إلى أحكام المادة (٣٠٧) من قانون العقوبات، وقد سيق المُتّهم إلى محكمة التحقيق المُختصة التي قرّرت توقيفه على ذمّة التحقيق؛ استناداً إلى مقتضيات المادّة الحكيمة.

وفي سياقٍ ذي صلة، تمكّنت ملاكات مكتب تحقيق الهيئة في محافظة ميسان، والتي انتقلت إلى دائرة الضريبة في المحافظة، من ضبط أصابع خاصةٍ بمشاريع مُهمّةٍ بالمحافظة ذات مردودٍ ضريبيٍّ عالٍ.

وقادت التحقيقات الأولية التي أجراها الفريق إلى تعمّد إخفاء عددٍ من تلك الأصابع، وادّعاء فقدانها بعد كشف تلاعبٍ في كتب براءة الذمّة الممنوحة للمُكلّفين.

دائرة التحقيقات في الهيئة، وفي معرض حديثها عن تفاصيل العملية التي تمّت بموجب مذكرةٍ قضائيةٍ، أكّدت ضبط المُوَطّأ المسؤول عن حفظ تلك الأصابع، وعرضه رفقة أوراق التحقيق والمُبَررات على السيّد فاضي التحقيق؛ الذي قرّرت توقيف المُتّهم استناداً إلى أحكام المادّة (٢٨٩) من قانون العقوبات.

وكانت الهيئة قد أعلنت مطلع حزيران الجاري عن تمكّن ملاكاتهما من ضبط أحد المُتّهمين بابتزاز ومساومة المستفيدين من شبكة الحماية الاجتماعية في ميسان، مبيّنةً أنه يقوم بأخذ مبالغ من المواطنين؛ لتسيير معاملاتهم، فيما قد نفّذت عملية ضبطٍ في دائرة ضريبة المحافظة أفست إلى تنفيذ مذكرة القبض بحق مدير الدائرة وأربعة من الموظفين؛ بتهمة تلقّي رشى وهدايا من قبل معقبين، إذ تمّ ايداعهم التوقيف على ذمة التحقيق.